بعض النسخ بياء المتكلم قبل الكاف وفي بعضها وحسبتكه
بلا ياء متكلم بل بكاف بعدها هاء والاول المناسب لقول الش
بعد ولا الكاف على الثاني في مثال اخر غير ما تقدم فتامل ولا
يجوز تقديمه الواقع الكاف اخ اي الا ما ندر من قول عثمان اراهمني
الباطل شيطانا وقاسه المبرد وكثير من القدما ولكن
الانفصال عندهما ارجح كذا في زكريا وقد من ماشيت
في انفصال اي في حال انفصال ثاني الضميرين وشرط ذلك
امن اللبس فان خيف وجب تقديم الفاعل منهما في المعنى
نحو زيدا اعطيتك اياه ومن هذا نعلم ان الحديث الذي ذكره
الش ليس من باب التمثيل لتقديم الاخص في الجملة
الاولى منه واجب وتقديم غيره في الجملة الاخيرة منه واجب
فافهم او ثاني ضميرين اخ اي سوا كان العامل فيهما ناسخا
اولا فدخل بابا سال وكان وفي اتحاد الرتبة متعلق
بباب سلنيه وخلتنيه لان من قيود هما كون احد الضميرين
اعرف وذكر في هذا البيت مفهوم هذا القيد افاده م
وخلته اياه وانعقاد المبتدا والخبر من مفعولي خال
هنا على حد شعري شعري كما قاله زكريا اي كونهما
للغيبة كان الظاهر ان يقول اي وجود ضمير غيبة ليكون
لقول المص فيه فايدة اذ على تفسير الش تفسير هنا يعلم
لعلم اتحاد الرتبة من كونهما ضميري غيبة وانفرهموها
الضمير الثاني للوجوه وهي تمييز فيلزم وقوع الضمير
تمييزا فاما ان يجري على القول بان الضمير العايد على النكرة
نكرة او على المة هب الكوفي انه لا يشترط في التمييز

ان

ان يكون نكرة لو جهل في الاحسان اي في وقت الاحسان
والبسط البشاشة والبهجة الحسن والقفو الاتباع
والمراد انه ذكر وراثة من ابائه ولبس عارضا فيه وقد
جعلت نفسي اخ هذا البيت من قصيدة يرثي بها الشاعر
اخاه وبيت تكي من قريبين له يوذيانه والضغمة العضة
يكني بها عن الشدة لعض الاسنان عندها على بعضها واللام
في لضغمه بمعنى الباء وفي لضغمهماها للتعليل والضميران
مفعولان لضغم الاول مفعول به والثاني مفعول مطلق فهو
مصدر حذف فاعله اي لاجل ضغم الدهر القريبين اياها
اي مثل الضغمه التي ضغمت بها وتقرع العظم نابها
٢ صفة لضغمه افاده زكريا والاضافة في نابها لادنى ملابسة
ولم يكن الاول مرفوعا احترز به عن نحو الدرهم زيد
اعطاه والزيدون العمرون اشطرهم فلا يجب الفصل
هنا لان استتار الضمير الاول في الاول ومخالفته للثاني
لفظا في الثاني مانع من توالي المثلين المستثقل واختلاف
المحل مانع من ايهام التاكيد ومن مثل كالبعض بنحو زيد ضربه
عمرو فقد اخطا من وجهين لانه خروج عما الكلام فيه
وهو باب سلنيه وخلتنيه ولانه ليس في هذا المثال
الا ضمير واحد لم يجز في كلام سيبويه ما يدل على الجواز حيث
قال والكثير في كلامهم اعطاه اياه وينبغي ان جواز
ذلك عند الفصل بين الهاءين بواو الاشباع كما في عبارة
٢ الش وانه اذا لم يوت بها تعين الانفصال وتقاربت الهاءان
وبالاولى اذا توالت نحو اعطاهاها ازداد الانفصال الخ

Copyright © King Saud University